

خطبة الجمعة المذاعة والموزعة

بتاريخ 28 من ذي القعدة 1439 هـ الموافق 10 / 8 / 2018 م

العشر الأول من ذي الحجة: فضائلها وأحكامها

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَطَعْنٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي قَسَا لَكُمْ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70-71].

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

سَيُقْبَلُ عَلَيْنَا مَوْسِمٌ عَظِيمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الطَّاعَاتِ، وَوَقْتُ جَلِيلٌ مِنْ أَوْقَاتِ الْقُرْبَاتِ، فِيهِ تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ، وَتُكَفَّرُ السَّيِّئَاتُ، مَوْسِمٌ يَتَسَابَقُ فِيهِ الْمُتَسَابِقُونَ، وَيَتَنَافَسُ فِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ، وَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَهِيَ أَيَّامٌ مُبَارَكَاتٌ، خَصَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِخَصَائِصٍ وَمَيَّزَهَا بِمَزَايَا، إِنَّهَا أَيَّامٌ فَاضِلَةٌ، وَأَزْمَنَةٌ شَرِيفَةٌ، وَمَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْخَيْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

يَقُولُ ابْنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: (الغنيمة الغنيمة بانتهاز الفرصة في هذه الأيام العظيمة، فَمَا مِنْهَا عَوْضٌ وَلَا لَهَا قِيمَةٌ [تُمَاتِلُهَا]، الْمُبَادَرَةُ الْمُبَادَرَةُ بِالْعَمَلِ، وَالْعَجَلُ الْعَجَلُ قَبْلَ هُجُومِ الْأَجَلِ، قَبْلَ أَنْ يَنْدَمَ الْمُفْرَطُ عَلَى مَا فَعَلَ، قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجْعَةَ لِيَعْمَلَ صَالِحًا فَلَا يُجَابَ إِلَى مَا سَأَلَ، قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْمَوْتُ بَيْنَ الْمُؤْمَلِ وَبُلُوغِ الْأَمَلِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْمَرْءُ مُرْتَهَنًا فِي حُفْرَتِهِ بِمَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ).

هَذِهِ الْأَيَّامُ اخْتَارَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَاصْطَفَاهَا، وَجَعَلَهَا أَفْضَلَ أَيَّامِ السَّنَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، فَجَعَلَ سُبْحَانَهُ هَذِهِ الْأَيَّامُ الْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ خَيْرَ الْأَيَّامِ وَأَفْضَلَهَا.

أَقْسَمَ بِهَا الْمَوْلَى تَشْرِيفًا لَهَا وَتَعْلِيَةً مِنْ شَأْنِهَا، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَالْفَجْرِ\* وَلَيْلٍ عَشْرٍ\* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: 1-3]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: (الْمُرَادُ بِالْعَشْرِ فِي الْآيَةِ: الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ).

وَهَذِهِ الْأَيَّامُ -عِبَادَ اللَّهِ- خَيْرُ أَيَّامٍ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَمَا تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ مُتَقَرَّبٌ بِعِبَادَةٍ أَفْضَلَ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الشَّرِيفَةِ الْفَاضِلَةِ؛ فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ].

وَهِيَ أَيَّامٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الطَّاعَاتِ مَا لَا تَجْتَمِعُ فِي غَيْرِهَا مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ؛ فَبِهَا هَذِهِ الْعَشْرُ: الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالْحَجُّ وَالذَّبْحُ، وَغَيْرُهَا مِنَ الطَّاعَاتِ الْجَلِيلَةِ وَالْعِبَادَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَلَا يَتَأْتَى اجْتِمَاعُ هَذِهِ الطَّاعَاتِ إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ.

بَلْ جَعَلَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَوْسِمًا لِحَجِّ بَيْنَتِهِ الْحَرَامِ، وَجَعَلَ فِيهَا أَيَّامَهُ الْعِظَامَ؛ فَبِهَا هَذِهِ الْعَشْرُ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَفِيهِ يَصْعَدُ الْحُجَّاجُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَنَى، مُلْبِّينَ بِالْحَجِّ، وَفِيهَا يَوْمُ عَرَفَةَ، وَهُوَ رُكْنُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَفِيهَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ كَمَا صَحَّ بِذَلِكَ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ قَالَ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ» [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِبَةَ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

### أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

يُشْرَعُ فِي أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ: التَّكْبِيرُ الْمُطْلَقُ، وَهُوَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ مِنْ أَوَّلِ دُخُولِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾ [الحج: 28]، وَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203]، وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ لِلَّهِ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ نُبَيْشَةَ الْهَذَلِيَّةِ]، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيْقًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّهُمَا كَانَا يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ أَيَّامَ الْعَشْرِ فَيَكْبِرَانِ وَيَكْبُرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا.

وَأَمَّا التَّكْبِيرُ الْمُقَيَّدُ فَيَكُونُ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ - لِغَيْرِ الْحَاجِّ - إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَقَدْ دَلَّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ ذَلِكَ الْإِجْمَاعُ، كَمَا قَالَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَهُوَ فِعْلُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَلِلتَّكْبِيرِ - عِبَادَ اللَّهِ - جُمْلَةٌ مِنَ الصَّيغِ مِنْهَا: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ» وَهَذِهِ الصِّفَةُ ثَابِتَةٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، وَوَرَدَ أَيْضًا بِشَيْئَةِ التَّكْبِيرِ فِي الْبِدَايَةِ. وَمِنْهَا: مَا صَحَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ» [رَوَاهُمَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ]، وَمِنْهَا: مَا ثَبَتَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا» [رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحِهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ].

عِبَادَ اللَّهِ:

لَمَّا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ وَضَعَ فِي نُفُوسِ الْمُؤْمِنِينَ حِينًا إِلَى مُشَاهَدَةِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ قَادِرًا عَلَى مُشَاهَدَتِهِ فِي كُلِّ عَامٍ، فَرَضَ عَلَى الْمُسْتَطِيعِ الْحَجَّ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُمُرِهِ، وَجَعَلَ مَوْسِمَ الْعَشْرِ مُشْتَرَكًا بَيْنَ السَّائِرِينَ وَالْقَاعِدِينَ، فَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْحَجِّ فِي عَامٍ قَدَرَ فِي الْعَشْرِ عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ فِي بَيْتِهِ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ.

فِيَا مَنْ طَلَعَ فَجَرُ شَيْبِهِ بَعْدَ بُلُوغِ الْأَرْبَعِينَ، يَا مَنْ مَضَى عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَالِي عَشْرِ سِنِينَ حَتَّى بَلَغَ الْخَمْسِينَ، يَا مَنْ هُوَ فِي مُعْتَرِكِ الْمَنَايَا مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ وَالسَّبْعِينَ مَا تَنْتَظِرُ بَعْدَ هَذَا الْخَبَرِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيكَ الْيَقِينُ؟! يَا مَنْ ذُنُوبُهُ بَعْدَ الشَّفَعِ وَالْوَتْرِ أَمَا تَسْتَحِي مِنَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ؟! أَمْ أَنْتَ مِمَّنْ يَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ؟! يَا مَنْ ظَلَمَهُ قَلْبُهُ كَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي أَمَا أَنْ لِقَلْبِكَ أَنْ يَسْتَنِيرَ أَوْ يَلِينُ؟! تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ مَوْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ؛ فَإِنَّ فِيهَا لِلَّهِ نَفَحَاتٍ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، فَمَنْ أَصَابَتْهُ سَعِدَ بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ السُّعَدَاءِ، وَجَنِّبْنَا دُرُوبَ الْأَشْقِيَاءِ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

### الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِنُوحِيدهِ وَطَاعَتِهِ، وَوَفَّقَنَا لِدِكْرِهِ وَعِبَادَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَلَا فِي أُلُوهِيَّتِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبَاتِهِ، الَّذِينَ عَاشُوا عَلَى سُنَّتِهِ، وَمَاتُوا عَلَى مِلَّتِهِ، وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ، وَاسْتَعِينُوا عَلَى طَاعَتِهِ بِمَا رَزَقَكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ كَمَا أَمَرَكُمْ؛ يَزِدْكُمْ مِنْ فَضْلِهِ كَمَا وَعَدَكُمْ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مِمَّا يُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْمُبَارَكَاتِ: الصَّدَقَاتِ بِأَنْوَاعِهَا، وَبَدَلِ الْإِحْسَانِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَالْبِرِّ بِأَبْوَابِهِ الْوَاسِعَةِ، وَمَجَالَاتِهِ الشَّاسِعَةِ. وَمِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ الْعِنَايَةُ بِهَا فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْمُبَارَكَةِ أَيْضًا: أَنْ يَتَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالصِّيَامِ وَخُصُوصًا صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِهِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ، لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا مَحْرُومٌ؛ فَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

عِبَادَ اللَّهِ:

وَمِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي تَتَأَكَّدُ مَعْرِفَتُهَا فِي مُسْتَهْلٍ هَذِهِ الْأَيَّامِ: مَا رَوَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»، وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا رَأَيْتُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلْيُمْسِكْ عَن شَعْرِهِ وَأَطْفَارِهِ» [رَوَاهُمَا مُسْلِمٌ].

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ يَتَأَكَّدُ فِي حَقِّهِ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ أَلَّا يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَطْفَارِهِ وَلَا مِنْ جِلْدِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضْحِيَ، وَهَذَا حُكْمٌ خَاصٌّ بِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، أَمَّا أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ وَمَنْ يُضْحِي عَنْهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَشْمَلُهُمْ ذَلِكَ الْحُكْمُ مَا لَمْ يُضْحُوا لِأَنْفُسِهِمْ، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مُوَكَّلًا بِذَبْحِ الْأُضْحِيَّةِ وَلَيْسَ هُوَ صَاحِبَهَا فَإِنَّهُ لَا يَشْمَلُهُ النَّهْيُ، وَيَجُوزُ لَهُ الْخَلْقُ مَا لَمْ يُضَحَّ هُوَ عَن نَفْسِهِ، وَيُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ إِمْسَاكَ الْمُضْحِيِّ إِحْرَامٌ، بَلْ يَجُوزُ لَهُ الطَّيْبُ وَالْجِمَاعُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُنْمَعُ عَلَى الْمُحْرِمِ، وَمَنْ أَخَذَ مِنَ الْمُضْحِيِّ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ أَطْفَارِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَلَا يُضْرُّ ذَلِكَ أُضْحِيَّتُهُ؛ فَإِنَّ أُضْحِيَّتَهُ مُجْزِئَةٌ، وَلَكِنْ يَفُوتُهُ أَجْرُ اتِّبَاعِ السَّنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَيِّمَةِ الْمَهْدِيِّينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنَا جَمِيعًا لِإِغْتِنَامِ الْأَوْقَاتِ بِالطَّاعَاتِ، وَأَنْ تَحْمِينَا مِنْ فِعْلِ الْمُنْكَرِ وَالسَّيِّئَاتِ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَجَنِّبْنَا صِرَاطَ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْمُؤَحِّدِينَ وَالْمُؤَحِّدَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ؛ إِنَّكَ قَرِيبٌ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، اللَّهُمَّ وَفَّقْ أَمِيرَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَهَيِّئْ لَهُمَا بَطَانَةً صَالِحَةً تَدُلُّهُمَا عَلَى الْخَيْرِ وَتُعِينُهُمَا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا سَخَاءَ رَحَاءٍ، دَارَ عَدْلِ وَإِيمَانٍ، وَأَمْنٍ وَأَمَانٍ، وَسَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة